نصف الحقيقة

■ عمار ساطع

تصريحات أم "نشر غسيل"!!

لا أعرف بالتحديد ما الجدوى من إطلاق هكذا تصريحات أشبه بـ "إعلان حرب" بين هذا المسؤول وتلك الشخصية أو ما يحدث على وقع ما تناله دورة كأس الخليج لكرة القدم!

وللأمانة، فإن التصريحات بدأت تأخذ من نجومية الأسماء التي كانت يوماً ما تحقق الإنجازات للكرة العراقية، وتنال من رموز أسعدتنا، لكن ما يُعاب عليها إنها تحتار في نوعية الاختيار بين طريقة الطرح والتوقيت الأمثل في إرسال رسالة لأمر ما!

أسماء رنّانة عندنا في الوطن، أسماء لمشاهير برزت وظهرت على شاشات القنوات الخليجية في ليالي الدورة، أوصلتنا لحقيقة واحدة هي أن هنالك قضايا طرحت بطريقة "ساذجة" وأخرى أوصلتنا لحقيقة ما يدور في الخفاء!

نعم صُدمت سابقاً مما حدث في النسخ المنصرمة لدورة الخليج الكروية، فحرب التصريحات كانت بين الشيوخ والأمراء وهي لا تزال قائمة ومستمرّة ومتواصلة، بل إنها أزدادت أكثر وحققت أعلى نسب من "نشر الغسيل" على أرض الواقع، بين من كانوا في حلف واحد وكتلة واحدة، وكانوا في صف ضدّ أخر، واليوم تُفرّقهم الغايات والمصالح والأهداف التي يرسمها كلٌ لنفسه!

واتساءل ما الغاية التي يُريدها الذين قتلهم حب الظهور وتحدّثوا أمام وسائل الإعلام بتصريحات أغلبها يدخل بمعنى "الكذب والافتراء"، لا، بل إن البعض ترجم مفردات رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم أثناء جلسات ثنائية على هامش أيام الدورة، نفاها وفنّدها جملة وتفصيلاً!.

أقول.. ليس من المعقول قط، أن تشوّه صورة شخصيات لديها مواقع مؤثرة ومهمة، بهدف النيل والتسقيط، مثلما ليس من المنطقي أن نذكر كل ذلك أمام شاشات غايتها السبق وجلب الأنظار، أضف الى ذلك أسلوب التقليل من شأن البعض وزج البعض نفسه وكأنه وصيٌّ على كرة القدم العراقية، أو أن الساحة خلت تماماً من الآخرين، وأبقتهم ليكونوا أمناء على ما حدث من إرهاصات ومشكلات ومعاناة للكرة عندنا!

اعترف أن كل ما حَصَلَ ويَحصل، هو نتاجات الأخطاء التي ارتكبت، وأجزم أن ما يحدث هو أمر مخطط إليه، نتيجة اختلاف المصالح المشتركة والأهداف الشخصية، مع أن كل الأطراف نسيت، أو تناست أن الهدف الأهم هو شدّ همم لاعبنا ومؤازرة الفريق وتشجيعهم بهدف الحصول على كأس خليجية غابت عنا منذ ٢٩ عاماً!

أجل.. لقد اهتمّ البعض بتسويق نفسه، وفرض رأيه بطريقة سلبية، عرّت الكثيرين من الذين يهتمون بالظهور على القنوات من أجل ايصال رسائل الى الآخرين على أن ما يحدث هو خطأ، لم يشترك به، مع انه كان شريكا ومشاركاً في تلك الأخطاء!

نعم.. أهاجم كل من تطرّق الى التقليل من شأن الآخرين، ورفض التحدّث في تشجيع الفريق وحثّ اللاعبين على الظهور بمستوى أرقى وأكمل، واتحدث عن موضوع استضافتنا لخليجي ٢٤ الحلم..

واتطرّق الى كلمات هزّت المسؤولين وألقت بحممها الى ما أبعد من (السوشيال ميديا) وألوم البرامج التي باتت فاضحة وغايتها البحث عن المشاكسة والمشكلات، ولا تبحث عن الحلول وإنصاف القادرين على لملمة الشمل!

أخيراً.. لا تنسوا المنتخب، فالمنتخب للجميع وأمانته في أعناقنا.. أما الكرسي فهو زائل والوطن باقٍ.. باق، ولن يزول.

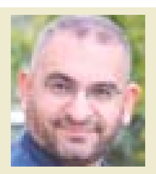

اعترف أن كل ما حَصَلَ ويَحصل، هو نتاجات الأخطاء التي ارتكبت، وأجزم أن ما يحدث هو أمر مخطط إليه، نتيجة اختلاف المصالح المشتركة والأهداف الشخصية

عضو إعلامية دورة الكويت محمد خلف يكشف لـ(المدى):

وفد رياضي يشاور الحكومة القطرية لتنظيم خليجي العراق

■ الأجنبي خارج قاموس الاتحاد لخلافة قاسم

بغداد/حيدر مدلول

استبعد عضو اللجنة الإعلامية لدورة كأس الخليج العربي ٢٣ لكرة القدم، انعقاد المؤتمر العام لرؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن اليوم السبت، في دولة الكويت لحسم مكان إقامة النسخة المقبلة من الدورة التي من المؤمّل أن تجري منافساتها في كانون الأول ٢٠١٩ .

وأضاف خلف في اتصال مع (المدى) من دولة الكويت، إنه لا يوجد أيّ كلام عن هذا الموضوع في ظل عدم وجود أجواء مناسبة لانعقاده كما هو الحال في الدورات الخليجية السابقة، وكان آخرها خليجي ٢٢ التي أقيمت في العاصمة السعودية الرياض، التي تم فيها اتخاذ قرار بأن تضيّف مدينة البصرة خليجي ٢٤، بشروط يجب تحقيقها في غضون ثلاثة أشهر ومنها رفع الحظر الدولي عن الملاعب العراقية، مشيراً الى أن هنالك طلباً عراقياً رسمياً سيُقدّم عن طريق رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود، يعلن فيه الرغبة الشديدة في أن يكون العراق هو البلد المُضيّف بمشاركة المنتخبات الثمانية وبما يؤدي الى نجاحها في النهاية .

وأضاف أن حديث أمين عام الاتحاد الخليجي لكرة القدم جاسم الرميحي، بشأن ضيافة قطر لخليجي ٢٤ هو قرار لا يتغيّر يعد سابقاً لأوانه، مؤكداً أن الدورة الحالية حظيت في البداية بموافقة جماعية على إقامتها في مدينة البصرة، إلا أن اعتذار العراق بصورة رسمية على ضيافتها أدى إلى نقلها الى الدولة البديلة التي كانت الكويت إلا أن تعرّض الكويت الى عقوبة إيقاف نشاطاته وتجميد مشاركات منتخباته من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم تم تحويلها الى العاصمة القطرية الدوحة، من خلال اجتماع عقده رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن وجرى فيها سحب القرعة يوم ٢٥ من أيلول الماضي، تم فيها توزيع المنتخبات الى مجموعتين تضم المجموعة الأولى، أربعة منتخبات، والثانية ثلاثة منتخبات، مع ترك الكويت في المجموعة الثانية في حالة رفع الحظر عن الكرة الكويتية، ثم ما لبث أن جرى توافق سياسي بين قطر والكويت على أثر رفع الحظر عن الأخيرة تم فيها الاتفاق على نقل الدورة من العاصمة القطرية الدوحة الى الكويت، واعتبار خليجي ٢٣ هو النسخة الأخيرة التي تقام حسب اللائحة القديمة التي تم تطبيقها خليجي ٢٢ عام ٢٠١٤ في العاصمة السعودية الرياض .

وأوضح خلف، أنه سيتوجه وفد عراقي برئاسة وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان وعضوية عبد الخالق مسعود رئيس اتحاد الكرة، الى العاصمة القطرية الدوحة منتصف شهر كانون الثاني المقبل، من أجل عقد بروتوكول تعاون رياضي وشبابي بين البلدين الى جانب استحصال موافقة رسمية من الجهات الحكومية القطرية على إقامة خليجي ٢٤ في العراق، استناداً الى العلاقات الوثيقة المتميّزة التي تربط الدولتين من أعلى المستويات وبما يمهّد الطريق الى تحديد موعد من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي لانعقاد مؤتمر عام لرؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن على تسمية العراق بصورة رسمية ليحتضن النسخة المقبلة من كأس الخليج العربي لكرة القدم وموعد إقامتها، مشيراً الى أن وفد اتحاد الكرة المتواجد في دولة الكويت حصل على تجاوب كبير من قبل وفود المنتخبات الثمانية على ضرورة أن يكون العراق الدولة التي ستحتضن فعاليات خليجي ٢٤ لاسيما أن رفع الحظر الكلي عن الكرة العراقية من قبل الاتحاد الدولي بات قريباً جداً.

وتابع أن العراق قادر على تنظيم منافسات خليجي ٢٤ التي تعتبر حقاً طبيعياً له في ظل الرغبة الشديدة لدى جميع العراقيين في أن تكون من أنجح الدورات الخليجية منذ انطلاقها في العاصمة البحرينية عام ١٩٧٠ في ظل وجود ملاعب حديثة ومنشآت ومرافق ملحقة بها ضيّفت العديد من المباريات الدولية الودية للمنتخبات الوطنية العراقية وكذلك المباراة الاستعراضية بين منتخب نجوم العراق ومنتخب نجوم العالم، واعتقد أن المباراة الودية الدولية التي ستجمع منتخبنا الوطني مع شقيقه السعودي يوم ٢٧ شباط المقبل، على ملعب (جذع النخلة) بالمدينة الرياضية في البصرة الى جانب الدورة الدولية الرباعية التي ستشارك فيها منتخبات الكويت وقطر وتونس في الاسبوع الأخير من آذار المقبل، ستكون آخر المباريات قبل أن تتجه الأنظار الى المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي لمناقشة امكانية رفع الحظر عن الملاعب العراقية في الأيام الثلاثة الأخيرة من الشهر ذاته.

وجدّد خلف تمسك اتحاده بخدمات الملاك التدريبي للمنتخب الوطني بقيادة باسم قاسم، حتى نهاية عقده في شهر آب المقبل، بموجب الاتفاق الموقع بين الطرفين، مشيراً الى أنه لا توجد أية نية لدى اتحاد الكرة في التفكير بالتعاقد مع أي مدرب أجنبي، موضحاً أن الضغوط الهائلة التي تعرّض لها باسم قاسم، على أثر تعادل منتخبنا مع المنتخب البحريني إيجاباً والمشكلة التي تمت إثارتها على مواقع التواصل الاجتماعي بأنه لعب دوراً كبيراً في ابعاد اللاعبين المحترفين في الدوريات الأوروبية والأميركية، فضلاً عما أثير من لغط حول عدم اشراك ريبين سولاقا في تلك المباراة وجلوسه على المدرجات، كان السبب الرئيس في اعلان باسم، بأنه سيترك تدريب المنتخب بعد انتهاء الدورة الحالية، حيث جاءت الرسالة التي بعثها المهاجم المحترف في كولومبوس كرو جيستن ميرام، الى منتخبنا الوطني بأنها كانت أكبر رد على تلك الاتهامات .

وقال خلف، إن الاتحاد الدولي لكرة القدم لم يعترف بدورة الخليج العربي لكرة القدم، ولم يتم إدراجها ضمن أجندته حتى الآن والذي تسبب في عدم موافقة الأندية الأوروبية والآسيوية على انضمام لاعبيها الى صفوف منتخباتهم خلال فترة اقامة الدورة، لاسيما العراق الذي تأثر بغياب اللاعبين (بشار رسن وعلي عدنان وأحمد ياسين وجيستن ميرام وبروة نوري وفراس بطرس وريبين أسعد) ما عدا إدراج مباريات الدور الأول ونصف النهائي والمباراة النهائية ضمن تصنيفه الشهري لكانون الثاني المقبل، التي سيتم فيها احتساب النقاط لمنتخبات العراق والسعودية وقطر والبحرين والإمارات واليمن وعُمان والكويت .

وختم محمد خلف حديثه، بأن المنتخبين العُماني والإماراتي استحقّا الوصول الى الدور نصف النهائي من الدورة عن المجموعة الأولى بعد فوز الأول المثير على المنتخب السعودي المتصدّر بانتهاء الجولة الثانية من الدور الأول والتي شهدت الوداع المبكّر للمنتخب الكويتي المنظّم للدورة والذي صدم جماهيره الغفيرة التي كانت تسانده على مدرجات ملعب الجابر الدولي بأكثر من ٦٠ ألف متفرج .

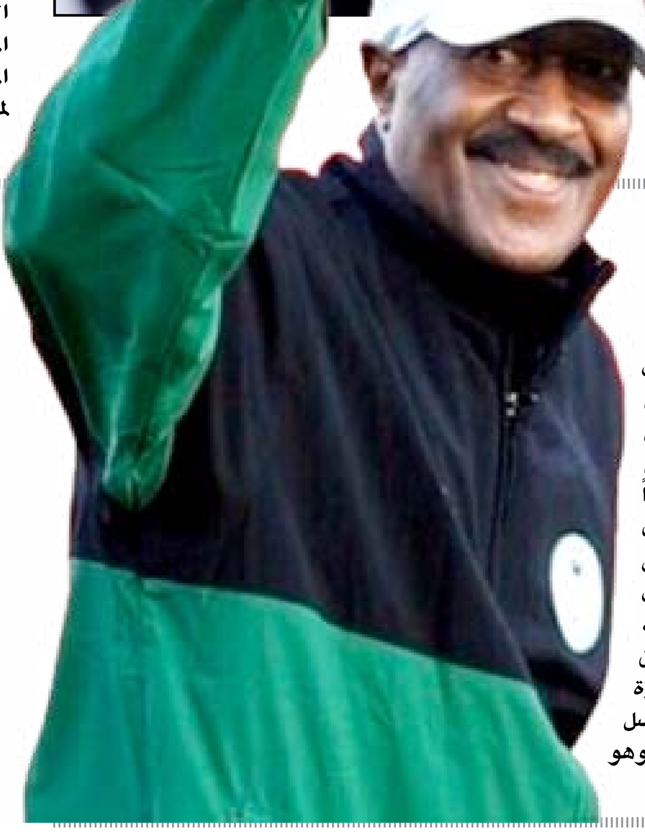

حازم حسين ينتقد صفّارة كأس الخليج

بغداد / المدى

انتقد المحلل التحكيمي حازم حسين، أداء حكام الجولتين الأولى والثانية من الدور الأول لمنافسات دورة كأس الخليج العربي ٢٣ المقامة حاليا في دولة الكويت.

وأضاف في تصريح لـ(المدى): إن الحكام كانوا الحلقة الأضعف في الدورة، لأنهم ارتكبوا أخطاء قاتلة في عدد من المباريات أسهمت في تغيير نتيجتها وجعلت لجنة الحكام في الاتحاد الخليجي لكرة القدم تواجه سيلاً من الانتقادات من قبل العديد من المحللين التحكيميين في القنوات الفضائية الرياضية الخليجية المواكبة لتغطية الفعاليات فيها.

وتابع إن ركلة الجزاء التي منحها الحكم السعودي سلطان الحربي في مباراة البحرين واليمن، كانت صحيحة نتيجة حدوث ملامسة بين أحد المهاجمين البحرينيين وأحد المدافعين اليمنيين داخل منطقة جزاء المنتخب اليمني، حسب التعديلات الأخيرة التي أقرّها الاتحاد الدولي لكرة القدم، إلا أن الحكم تغافل عن احتساب ركلتي جزاء صريحتين للمنتخب اليمني.

وأوضح أن الحكم الدولي الكويتي علي شعبان، نجح في قيادة مباراة منتخبنا مع المنتخب القطري الى برّ الأمان برغم حساسيتها، مشيراً الى أن أعياد الميلاد أسهمت في عدم تسمية طاقم تحكيمي أوروبي للمشاركة في إدارة المباريات كما هو الحال في الدورات السابقة.

وأبدى حسين استغرابه من تكليف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طاقما تحكيميا سريلانكيا لإدارة مباراة السعودية وعمان في الجولة الأخيرة من الدور الأول، ومباراتي الدور نصف النهائي والمباراة النهائية للدورة الخليجية، حيث أن مستوى التطوّر لكرة القدم في سريلانكا ليس كبيراً فكيف الحال مع حكام لعبته.

الدراسات تكشف معايير اختيار الأفضل

بغداد / المدى

أعلن رئيس لجنة الدراسات الفنية في خليجي ٢٣ الدكتور أحمد عبد الحميد، أن دور اللجنة ينّصب في اختيار اللاعب الأفضل في كل مباراة والدورة كلها، مشيراً الى أن اللجنة تضمّ في عضويتها نخبة من خبراء الكرة من كل اتحاد خليجي والعراق واليمن، وهم ناصر الجوهر (السعودية) وخالد محمد آل هوري (عُمان) وصباح رضا (العراق) وعبدالله محمد (اليمن) وعبدالحميد المستكة (الامارات).

وقال في تصريح للموقع الرسمي للاتحاد الكويتي لكرة القدم، إن معايير اختيار الأفضل تتضمن المستوى الفني والبدني على المرشح للقب ومدى تأثير أدائه في منتخبه وأن لا تقل نسبة زمن مشاركته في المباراة عن ٧٥ دقيقة، علماً بأن حصول اللاعب على الإنذار يحرمه نهائياً من الحصول على اللقب مهما كان مستواه، مثلما حدث مع قائد منتخب عُمان احمد مبارك كانو، كان مرشحاً للقب الأفضل في لقاء الكويت وعُمان، واستُبعد بعد حصوله على إنذار أصفر وذهب اللقب الى الحارس العُماني فايز الرشيدي. وأضاف الدكتور أحمد عبد الحميد، أن اللجنة استعانت لأول مرة في دورات الخليج، بالشركة العالمية "ستاك" والمتخصّصة في قياسات وإحصاءات المعدلات البدنية والفنية لكل لاعب في المباراة، وإصدار تقارير شاملة تسهم في اختيار الأفضل بأسلوب علمي، لافتاً الى أن هذه التقنية الحديثة تُستعان بها من قبل لجنة اختيار أفضل لاعب في بطولات كأس العالم لكرة القدم.

وأوضح بأن معايير اختيار أفضل لاعب وحارس في الدورة كلها هي نفس المعايير السابقة، إضافة الى تأثير المرشح للقب في منتخب بلاده في الوصول الى المباراة النهائية، مشيراً إلى أنه من الصعب تحديد المرشحين للقب في ظل التجديدات الشاملة في صفوف أغلب المنتخبات المشاركة مثل السعودية والعراق وقطر وعُمان، مضيفاً أنه من مفارقات الاختيارات إن صانع ألعاب المنتخب السعودي لكرة القدم علي النمر، حصل على لقب أفضل لاعب في لقاء منتخبه مع الإمارات وهو غير مقيّد في أيّ ناد.

ومضات خليجية

منهوب في مجلس يعقوب!

■ إياد الصالحي

بقدر حرص القنوات الرياضية الخليجية على دعم ملف العراق في تنظيم كأس خليجي ٢٤، تلك الرغبة التي أفصح عنها اتحاد كرة القدم منذ كشفه بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة التصاميم الهندسية لملعب (جذع النخلة) على هامش خليجي ١٩ في مسقط عام ٢٠٠٩، إلا أن هذا الدعم غالباً ما يصاحبه تقليب صفحات موجعة ومُخزية من بعض مسؤولي الوفد ولاعبين سابقين يتنافسون على استعراض كل ما هو مُخدِّش للصورة العراقية أمام الأشقاء!

هل شاهدتم طوال الأيام التسعة التي مضت من دورة الكويت رئيس اتحاد خليجي يتنقّل في ضيافة قنوات التلفزة شبه اليومية بمثل رئيس الاتحاد العراقي؟ المصيبة الكبرى أن الأخير أخذ بالتشكّي في مجلس (الفريق التاسع) لقناة أبو ظبي الرياضية الذي يديره الإعلامي يعقوب السعدي، من إفلاس اتحاده وعدم قدرته على تأمين مرتّبات المدربين واللاعبين والإداريين، وأن (والقول للرئيس طبعاً) مبلغ مُنحتي اتحادي الفيفا والآسيوي ٥٠٠ ألف دولار بالتناصف لا تكفيان، متناسياً المُنح الحكومية المستمرّة في دعم أنشطة الاتحاد الخارجية وميزانيته المخصّصة من الأولمبية البالغة ٥,٥ مليار دينار، فضلاً عن حقوق ريع خمس مباريات من الدور الحاسم لكأس العالم ٢٠١٨، وحقوق الدوري المحلي لشركة عشتار وغيرها، كأني به يستغيث من مال نهبته بلا رحمة كُثرة التزامات المنتخبات الخارجية وإيفادات أعضاء الاتحاد المكوكية ومصاريف دوري الفصول الأربعة!

كل ذلك يمكن قبوله بضغط الظروف التي عاشها العراق منذ عام ٢٠١٤ حتى الآن، لكن أن تأخذ رئيس الاتحاد نشوة الاعتزاز بمواقف الإماراتيين من مسؤولين ورياضيين ويثني على تسخير قدراتهم الإدارية والمالية لإنجاح خليجي ٢٤ بالعراق، ويعترف أن الإمارات غطّت جميع إيفادات المنتخبات العراقية (معسكرات وبطولات) من حسابها للفترة من ٢٠٠٣ الى ٢٠١٢!!

للأسف لم يقاطعه نشأت أكرم ونور صبري، عضوا الفريق ليقولا له: لماذا تنفق الإمارات من أموالها علينا مع اعتزازنا بكرمها العربي؟ ألم تكن هناك ميزانيات انفجارية للدولة العراقية، ففي كأس القارات ٢٠٠٩ فقط حصل كل منتخب مشارك على مليون دولار! أفيدونا بالحقيقة ولا تخلطوا بين ما حدث عامي ٢٠٠٦و٢٠٠٧ من قحط بسبب الاحتقان الاجتماعي مع بقية الأعوام التي كان اتحاد الكرة في أوج الانتعاش المالي دون بقية الاتحادات؟

نزاهتكم محفوظة صنو الأمانات، لكن تنزّهكم في بعض حقول الذكريات يُثير الشبهات!

×××

ضمّ لجنة الدراسات الفنية في دورة خليجي ٢٣، المدرب السعودي الكبير ناصر الجوهر، يُعد مكسباً للجنة إضافة الى الخبراء الآخرين، ولا نبخس حق زميلهم د.صباح رضا، أمين سر اتحاد الكرة، إلا أنه ابتعد منذ زمن طويل عن المهام الفنية، وانهمك بعمله الإداري في واحد من أهمّ المناصب، وكان يفترض أن يؤكد الاتحاد مهنيته ولا يُكرّس شخوصه في اللجان الخليجية، بل يعتمد أحد الخبراء المنغمسين في الشؤون الفنية أمثال د.كاظم الربيعي وأنور جسام وعبد الإله عبدالحميد ود.صالح راضي وغيرهم ليأخذوا دورهم الفعّال.

×××

أشهر الحكم الدولي علي صباح الكارت الأحمر بانتهاء مباراة الكويت مع الإمارات في وجه كل من أساء له وقلّل من قدراته التحكيمية وطعن في حياده، فالرجل تألق كما عرفناه أميناً على صفّارته وحكيماً في قراراته، ولم تهزّه كلمات متعصّبين فضحتهم مباراة (عُمان والإمارات) بأن مكانهم المناسب المدرّجات وليس منصّات التحليل، عسى أن يعتذروا .. ويَعتَبروا.

×××

ضوء خافت: لم تنسلخ دورة الخليج عن أصولها، ولم تَقطَع الصلة بجذورها منذ ولادتها عام ١٩٧٠، بأنها جامعة للرياضيين وحاضنة لتآخيهم ومداوية لكل عللهم، هذا ما كنا نأمله في الدورة ٢٣ أن تُذكّر الأشقاء المتخاصمين بمشهد دخول الكابتن باسم قاسم (المدرب الحالي) مفتخراً بحمله علم قطر الى جانب الكابتن مبارك عنبر المزهو بعلم العراق بين ساعديه الى أرض ملعب البحرين الدولي برسم مباراة كأس الخليج الثامنة يوم ٢٧ آذار ١٩٨٦، بإدارة الحكم البلجيكي مارسيل انتهت (١-١)، سجّل حبيب جعفر ثم عادله عادل خميس، فضمّدَتْ المنامة بهذه المبادرة التسامحية جُرح حادثة كلكتا الشهيرة بين المنتخبين يوم ١٩٨٥/٥/٥ والتي شهدت تمزيق علمنا وتشابك اللاعبين بعد فوزنا (٢-١) في تصفيات كأس العالم المكسيك ١٩٨٦.

عُمان يطيح بالسعودية ويرافق الإمارات إلى المربع الذهبي

على خط التماس

خيار استثنائي لحق الحضور الجماهيري

فهد يستغني عن خدمات كامل في الصين